



SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS

أهمية الكتابة الصحفية عن أهداف التنمية المستدامة



يمكن أن يجد الصحفي مواضيع صحفية متميزة للعمل عليها، عند مراقبة أداء الدول والمجتمعات ومستوى التقدم المحرز فيما يخص هذه الأهداف، وهو ما يساعد على تنبه صناع القرار وشعورهم بالمساءلة، وهو ما يؤدي إلى تحفيز الاستمرار في العمل نحو تحقيقها.



تساعد التغطية الدقيقة والمتواصلة لأهداف التنمية المستدامة على رفع مستوى الوعي لدى المواطنين بمدى أهمية هذه القضايا العالمية وضرورة الاستعجال في تنفيذها، وذلك على مستوى ما يهم الأفراد على المستوى اليومي. ويضمن ذلك في المحصلة التشجيع على المشاركة المدنية نحو تحقيق هذه الأهداف.



ينص الهدف السادس عشر من أهداف التنمية المستدامة على تحقيق السلام والعدل وبناء المجتمعات القوية، والمؤسسات المعنية بالفعالية والمساءلة والمساواة. ومن شأن الصحافة الجيدة أن تعمل كمؤشر لا يمكن الاستغناء عن مدخلاته للتحقق من مدى النجاح في تحقيق هذا الهدف، سواء عبر مساءلة السلطة أو مواجهة قوانين الصحافة المقيدة للحريات.



يتم تخصيص مبالغ ضخمة في مشاريع تتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن الأهمية بمكان أن يعمل الصحفي على تعزيز وعي العامة بهذا الجانب، وتشجيع الحوار حول كيفية إنفاق هذه المخصصات ومساءلة الجهات المعنية بها.



دليل الصحفي الحر للعمل في مواضيع تخص أهداف التنمية المستدامة

أهداف التنمية المستدامة (The Sustainable Development Goals)، هي 17 هدفاً عالمياً تسعى لتحقيق السلام والرخاء لشعوب العالم وكوكب الأرض، وتتناول أهم الأزمات وأشكال اللامساواة التي تواجهها المجتمعات. وقد التزمت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والبالغ عددها 193 دولة، بهذه الأهداف التسعة عشر، وبالأهداف المتفرعة عنها، والتي تستخدم من أجل قياس التقدم المنجز وصولاً إلى الموعد المرجو لتحقيقها جميعاً بحلول العام 2030.

وللصحفي الحر، فإن هذه الأهداف ونطاق الموضوعات الواسع المتعلق بها، سواء فيما يخص الأهداف ذاتها، أو مستوى التقدم الذي تحرزه الحكومات نحو تحقيقها أو مقارنة المجتمعات والحكومات في التعاطي معها، والتحديات التي تقف عقبة في طريق الالتزام بهذه الأهداف وإنجازها قبل حلول العام 2030، كل ذلك وغيره يمثل كنزاً من المواضيع التي يمكن تناولها في العمل الصحفي. بل إن تخصص الصحفي في واحد أو أكثر من هذه الأهداف، قد يكون مساراً مهنيًا مجدياً ومهمًا، حيث تمثل الأهداف الأقل تغطية وتناولاً فرصة لتقديم مقترحات جديدة لقصص صحفية معمقة لصالح غرف الأخبار والمؤسسات الصحفية.

ما لا يسع الصحفي المستقل جهله

توليد القصص الصحفية

إن النطاق العالمي لأهداف التنمية المستدامة والتنوع الواسع في الموضوعات وتفاصيل الأهداف يعني أن هنالك العديد من القصص التي يمكن للصحفي الحر الكشف عنها. غير أنّ هذه السعة في الموضوعات قد تتسبب الإرباك للصحفي، خاصة لو كان غير مطلع بالشكل الكافي على الأهداف وأغراضها، وهو ما سيحول دون تمكنه من التقاط الزاوية المناسبة للعمل على قصة صحفية مبتكرة ضمن أفكار جديدة وغير مستهلكة. فما الذي يمكن أن يساعد الصحفي قبل الشروع في إعداد القصة، وما المصادر التي يمكن أن يستفيد منها في المجتمعات المعنية بهذه الأهداف أو التي تعمل على تحقيقها؟



نصيحة خبير

يمكن أن تكون المصادر الإعلامية المحلية نقطة انطلاق جيدة لسبر الأفكار والتعرف على ما قد غفلت عنه وسائل الإعلام العالمية، وذلك بحسب رأي جيسكا أبراهامز، وهي صحفية حرة ومحتررة مساعدة في منصة «ديفيكس» للتنمية الدولية. سجل بالرسائل البريدية الخاصة بالمنظمات غير الحكومية ومنظمات التنمية الدولية للتعرف على المواضيع التي يهتمون بشأنها. فلأهم المتحدة مثلاً نشرة شهرية تستهدف الصحفيين للإضاءة على الشؤون التي يمكن الاهتمام بها. وكذا الحال في معهد التنمية الخارجية (Overseas Development Institute)، ومركز التنمية الدولية (Centre for Global Development)، وغيرها من المنظمات والمراكز وما يدور حولها من جداول أعمال ومؤتمرات دولية، والعديد منها يتيح الوصول إلى الموارد والمعلومات عبر الإنترنت، ويمكن أن تكون معيّنًا لا ينضب من الأفكار وأطراف الاتصال المحتملة للقصة الصحفية. احرص على بناء شبكة مصادر قوية ضمن المجتمعات التي تجد نفسك معنيًا بالكتابة الصحفية عنها، هذا هو الرأي الذي تقدّمه أبراهامز التي تقول: إن «المراسلين المحليين، أو أولئك الذين يتمتعون بمصادر محلية، قادرين على إثارة قضايا قد تكون بعيدة تمامًا عن نطاق اهتمام المحرر ونظرة». كما أن إعداد التقارير الصحفية حول أهداف التنمية المستدامة من شأنه أن يمهد الطريق لمشاريع صحفية حول الحكومات نفسها ومهامها. فتغطية مدى اقتراب المؤسسات أو ابتعادها من تحقيق الأهداف تعدّ كذلك مادةً غنية للتفكير بتناولها صحفياً، بحسب ويل وورلي، وهو صحفي يعمل لصالح «ديفيكس» من المملكة المتحدة. يمكن كذلك النظر في وثائق السياسات المتعلقة بهذه الأهداف واستقاء التفاصيل والأفكار منها، وهو عمل قد يحجم عنه كثيرون بسبب ما يتطلبه من القوص في أعمال ورقيّة «مملة»، من الصبر والأناة.

التغطية حول الحلول



تغطي أهداف التنمية المستدامة موضوعات ثقيلة وخطيرة، مثل الفقر والجوع وعدم المساواة وتغير المناخ وتتضمن إعداد تقارير عن الأشخاص في «وضعية صعبة» كما تقول أبراهامز. يمكن أن يوفر إعداد تقارير عن الحلول المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة للناشرين والمحررين شيئاً مختلفاً لجمهورهم. «لقد تلقى القراء القصص نفسها لعقود من الزمن حول الجوع والفقر والعجز عن الوصول إلى المياه في أجزاء معينة من العالم. عندما تواصل تكرار نفس القصص، يشعر القارئ بأن «لا شيء سيتغير ثم يفقد اهتمامه بهذه الموضوعات» على حد قولها. بوسع الصحافة التي تتناول الحلول المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة مكافحة «عقيدة حتمية نهاية العالم» وزيادة الوعي بأي حل أو عائق موجود، كما يضيف وورلي.

نصيحة خبير

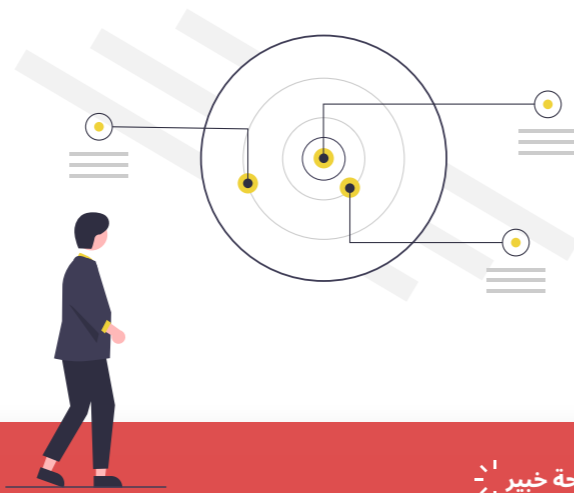
ابحث عن الزوايا التي تركز على الحلول في تقاريرك أو ضع في اعتبارك طرح المنشورات الصحفية التي تركز على صحافة الحلول. تقول أبراهامز إن المحررين قد يرغبون في سماع قصص نجاح التنمية أو الأفراد الذين يحدثون فرقاً في مجتمعهم. ويضيف وورلي «غالباً ما تتحدى الحلول المطروحة الوضع الراهن أو تواجه هي نفسها نوعاً من الصراع الذي يستحق أن تتمحور عليه القصة بحد ذاتها. أزمة الثقة حول مؤتمر الأمم المتحدة الأخير لتغير المناخ في غلاسكو COP 26، قصة مهمة للغاية (ولم تحظ بالتغطية الكافية) وتعلق بإيجاد حل حاسم لأزمة المناخ. إن تغطية أهداف التنمية المستدامة من منظور الحلول أمر مهم، كما تقول ستيفاني كابر، الصحفية المستقلة ومؤسسة مشروع Solutions Journalism Without Borders، التي تميل إلى إعداد التقارير عن واحد إلى ستة من أهداف التنمية المستدامة في آسيا وأمريكا الوسطى. تقول ستيفاني: «يعرض هذا النوع من التقارير الاستجابات والحلول المحتملة للمشاكل التي قد لا تعمل فقط في منطقة معينة مع مجتمع معين، ولكن يمكن أن تفيد المجتمع العالمي على نطاق أوسع بكثير أو تنطبق على المجتمعات التي تواجه تحديات مماثلة».

من خلال إعداد تقارير عن هذه القصص ثم نشرها في وسائل الإعلام الإخبارية الرئيسية، تكتسب الحلول المطروحة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة مزيداً من الاهتمام وبذلك يصير بالإمكان تكرارها في أماكن أخرى.

تخصّص في أحد الأهداف

على الرغم من أن الأهداف نفسها واسعة، إلا أن المواضيع التي تفرزها ويمكن تناولها في العمل الصحفي، كقيلة بتشكيل مسار مهني للصحفي الحر. إن كنت تبحث عن فرصة للتمييز، ابحث عن الأهداف التي لا تنال ما يكفي من العناية الصحفية، أو التي تقترب أكثر من اهتماماتك ومهاراتك، وركز على دراستها والبحث فيها وبناء شبكة مصادرك حولها. اقرأ وثائق السياسات والأبحاث التي تساعد على بناء خبرتك المتخصصة فيما يتعلق بهدف بعينه. يقول وورلي: «ثمة ثروة من القضايا المختلفة المهمة التي تفتقر إلى التغطية الصحفية الملائمة».

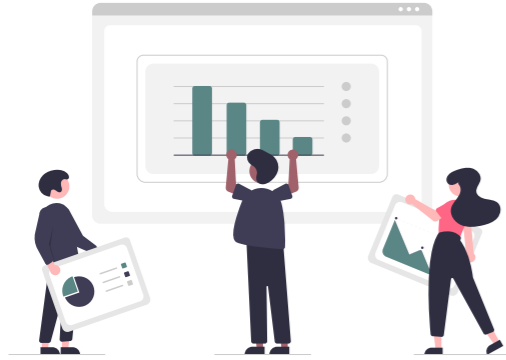
كما أن معرفتك التفصيلية في هدف معيّن أو جانب من جوانب السياسات ذات العلاقة، تعني أنك ستكون أقدر على تحديد المشاكل بدقة، وتقدير نجاعة حلولها، وما يدور حولها من قضايا مشكلة، وتناولها من منظور صحفي.



نصيحة خبير

هنالك وفرة في الأبحاث المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، وثمة العديد من المؤسسات البحثية والخبراء الذين يمكن الاتكاء على أعمالهم في البداية والاطلاع عليها. يقول وورلي: «يتوفر الكثير من المواد المعرفية التي يلزم تقديمها للعامة بشكل أفضل للاستفادة منها، ومهمة الصحفي استخدام هذه المواد الخام وتقديمها صحفياً بشكل مقنع وأكثر جذباً للجمهور». بالنسبة إلى وورلي، فإن الهدف رقم 7 (طاقة نظيفة وبأسعار معقولة)، والهدف (14) الحياة تحت الماء من الأهداف التي تتمتع بقدر من الوضوح، كما أنها تمثل موضوعات خصبه للصحفي المهتم، سواء كان في بداية مشواره المهني أو لا. فالمهم أن يمتلك الاهتمام بتناول هذه الموضوعات والرغبة في الكتابة عنها للجمهور العام. يوضّح وورلي بالقول إن التحول في مجال الطاقة من الموضوعات الكبرى في عالم اليوم، ويقول بأن الصحفي الذي يتمكن من فهم سياسات الطاقة، التي لا تخلو من تعقيد كبير، ويبدأ في إعداد التقارير الصحفية حولها بطريقة لافئة وجذابة، سيتمكن من الاستمرار في تقديم هذا المحتوى بشكل مستمر وأكثر كفاءة، إلى أن يصبح هذا الصحفي الشخص الذي يشار إليه بالبنان كلما تمّ التطرّق إلى الموضوع. يقول وورلي: «بمجرد أن تضع قصة جيدة في صندوق الاقتراحات، فستكون قادراً على إقناع الآخرين دوماً بأن تعاونهم مع صحفي مختص بالتحول في مجال الطاقة سيكون إضافة قيمة للعالم الصحفي».

تعرف على بياناتك



سواء كانت التقارير عن مساهمة مصادر تمويل أهداف التنمية المستدامة أو عن التقدم المحرز في المبادرات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، فثمة قصص يمكن العثور عليها في البيانات المحيطة بالأهداف. إن معرفة مكان البحث وتطوير المهارات التحليلية لتحليل هذه البيانات، بالإضافة إلى القدرة على ترجمتها بصرياً أو سردياً، يمكن أن يساعد الصحفي المستقل في التميز عن أقرانه.

تعامل مع البيانات المتعلقة بالأهداف بعناية: غالباً ما تستغرق عملية التجميع للبيانات وقتاً طويلاً، خاصة بالنسبة لمجموعات البيانات الإقليمية أو العالمية، مما يعني أن الأرقام التي تبدو حديثة قد مضى عليها عدة سنوات عند نشرها. يمكن أن تكون البيانات ناقصة أيضاً، مما يجعل المقارنة المباشرة بين المجتمعات أو البلدان أمراً صعباً.

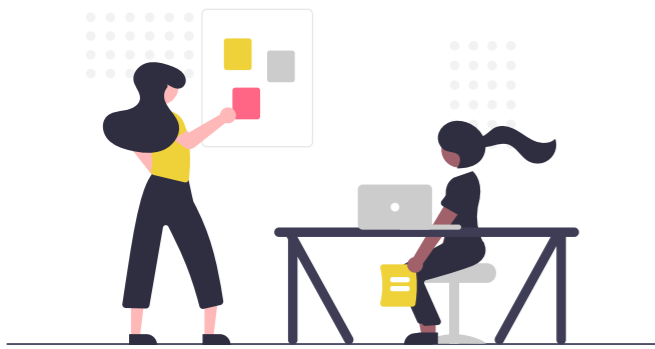
نصيحة خبير

تذكّر أولاً أن هناك العديد من الموارد وقواعد البيانات المتاحة مجاناً. تحتفظ الأمم المتحدة والبنك الدولي ببيانات عن المؤشرات المتعلقة بالتقدم المحرز في تحقيق الأهداف، وتتيح بعض الحكومات الوطنية كذلك البيانات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة للجمهور. تقوم منظمة Our World in Data أيضاً بانتقاء وتنظيم وعرض البيانات من مصادر متعددة. ابحث عن الاتجاهات وحاول استنباط الأنماط في البيانات. حاول تحديد الأهداف التي تم إحراز تقدم بشأنها والأخرى التي راوحت مكانها، أو تلك التي تم تجاوزها. في مثل هذا المجال المتزّع بالبيانات، يمكن أن يكون الإلمام بأدوات التعامل مع البيانات، مثل تابلو (Tableau) أو فلوريش (Flourish) ميزة للصحفيين المستقلين.

استكشف سبل التعاون

قد يكون الاقتراب من مكان القصة، خاصة أثناء فرض قيود على السفر بسبب الوباء، تحدياً للصحفيين المستقلين، لكن الأصوات المحلية ضرورية في إعداد تقارير عن القضايا التي أثارها أهداف التنمية المستدامة. يمكن أن يوفر العمل مع الخبراء والصحفيين المحليين لقصة ما سياقاً حيوياً ومعرفة تضمن تمثيل المجتمع بشكل عادل، من خلال الأصوات المناسبة والقصة التي تعد عنها تقارير بشكل جيد.

يمكن أن يكون بناء شبكة من الصحفيين المستقلين الذين يفتون أهدافاً مترابطة أو متشابهة أو يعملون أيضاً في هذا المجال مفيداً. غالباً ما تتداخل الأهداف ويمكن الحصول على جهات اتصال أو معلومات أو طرق حل المشاكل الصحفية من مجتمع الأقران هذا. التركيز المطلوب لإعداد تقرير عن قصص محددة حول أهداف التنمية المستدامة يعني أنك قد لا تكون قادراً على تغطية قصة أخرى، ولكن يمكنك عرضها على الزملاء.



ابحث عن قصص المساءلة



تُخصص في كل عام مبالغ مالية ضخمة لأهداف التنمية المستدامة والمبادرات والسياسات والمشاريع الحكومية المتعلقة بها. يحتاج الصحفيون إلى تحفيز الوعي وتوجيه الخطاب في المجال العام بشأن كيفية إنفاق هذه الأموال، كما تقول أبراهامز.

كيف يقاس التقدم المحرز في الأهداف، ومن يقرر ما هو مهم من حيث الأهداف وكيف يُطلب من المجتمعات تتبع ذلك؟ تلك كلها مجالات يمكن للصحفيين استجوابها وتسليط الضوء عليها.

نصيحة خبير

كن متشككاً عند إعداد تقارير عن التنمية، ستغطي الأعمال الخيرية والمنظمات التي تحاول إحداث فرق في العالم. تقول أبراهامز «هذه أشياء جيدة، لكن من المهم أن نحاسب تلك المنظمات ونستجوب ما تفعله، إذا كانت تقدم حلولاً ناجعة، وكيف يمكننا تحسين النظام الذي تتبعه». يمكن للمنظمات غير الحكومية ووكالات التنمية والجمعيات الخيرية جمع الكثير من البيانات أو الوصول إلى مصادر مفيدة في إعداد تقارير عن أهداف التنمية المستدامة. قد يكون هذا أمراً قيماً جداً، ولكن من العدل أيضاً تحدي البيانات أو السردية التي تقدمها هذه المنظمات وعدم التعامل معها بسذاجة. تقول: «إذا قالوا، لقد حقق هذا المشروع نجاحاً كبيراً، فاسألهم ماذا يعني هذا النجاح؟ هل هناك أدلة على هذا النجاح؟ أين المعطيات؟ كيف تعرّفون النجاح؟».

تجنب التكرار

الموعد النهائي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة هو 2030، علماً أن الأهداف قد دخلت حيز التنفيذ رسمياً منذ العام 2016. وتعدّ هذه الفترة المتبقية حتى 2030 فسحة زمنية كافية للاستمرار في تغطيتها والاعتماد على قصص وتقارير جديدة متعلقة بها. ولكي تضمن جذب انتباه المحررين والجمهور، من الضروري أن تكون أطروحاتك أصلية.

يقول وورلي إن أحد أكبر التحديات التي يواجهها الصحفيون المستقلون الذين يغطون مواضيع متعلقة بأهداف التنمية المستدامة هو تكليفهم بالكتابة عن قصص جيدة، حتى لو كان الطرح قوياً.

للتغلب على الامتعاض تجاه قصص التنمية العالمية حيثما وجدت، أبرز ارتباط قصتك ببعض الأهداف التي تجذب اهتمام المحررين والجمهور في اللحظة الراهنة للتقرير، مثل تغير المناخ أو الصحة العالمية. تقدم جائزة كوفيد-19 مثالاً مناسباً لوسائل الإعلام الإخبارية حول مدى ترابط بعض هذه الموضوعات كما يقول. احرص على الاستثمار بهذا الوعي الجديد.

نصيحة خبير

يمكن للزوايا التي تتعارض مع المعرفة الشائعة حول التنمية أن تكون ذات فائدة للمحررين. حاول إعادة اكتشاف أسباب المشكلة، كما تقول أبراهامز، التي تتلقى الكثير من العروض التي تتناول مشكلة في مكان ما في العالم: «أعطني قصصاً أصلية وعملية، أخبرني شيئاً جديداً، أو أخبرني قصة بطريقة لم نسمعها من قبل. ركز على ما يمكننا فعله وما نفعه حيال هذه القضايا بدلاً من الاكتفاء بعرض المشكلة فقط».

المقدمة الجيدة التي تجذب القارئ أمر مهم، وكلما زادت فريدة القصة وملاءمتها بالنسبة للوقت الذي تنشر فيه، ستزيد فرصك لجذب اهتمام الناشر، بحسب الصحفية المستقلة كاير. إن كنت تكتب عن مجتمع لا يقع في مركز اهتمام الإعلام في ذلك الوقت، لأي سبب كان، فإن إعداد تقرير سردي هو طريقة فعالة لطرح الموضوع على جهات النشر. تقول كاير «وجود شخصية رئيسية في التقرير تزيد فرص نجاحك مقارنة بالتقارير «الجافة» التي تشرح ما يحدث. انثر بعض المشاعر حول الشخصية التي تخوض غمار القصة».

تضيف كاير أن على رؤساء التحرير أن يمنحوا الصحفيين المستقلين الذين يكتبون تقارير سردية عن هذه القضايا فرصة «لأنها على الرغم من كونها غير تقليدية بالنسبة لهم، ستولد الكثير من الاهتمام خصوصاً بين الشرائح الشابة والصغيرة السن من القراء، مثل الجيل (Z) الذين يميلون لأن يكونوا أكثر انتقائية فيما يقرأونه».

تجاوز الشهود المعتادين عند انتقائك للمقابلات، إن كانت جهة النشر التي تعمل لصالحها تسمح بذلك. الأشخاص المشهورون الذين يحظون بفرصة الحديث عن القضايا المرتبطة بالأهداف سيلتزمون بالحديث في نقاط معينة أو سيكتفون بتقديم وجهة النظر الرسمية. فكر في الأشخاص الأكثر قرباً من الواقع والمجتمع الذي يتناوله التقرير وبين في طرحتك لجهات النشر أنهم سيسمعون هذه الأصوات المهمشة في التقرير.

نصيحة خبير

تقول أبراهامز، التي عملت بهذه الطريقة أيضاً على عددٍ من المقالات المستقلة: «التعاون هو شيء نفعه في ديفكس (Devex) على الدوام، إذ يتكلف مراسل بتغطية موضوع ما، ثم نتعاون مع مترجم مستقل في البلد المحلي لتقديم وجهات النظر والاستشهادات الضرورية ونحرص على تقديم وجهة النظر المحلية في الموضوع». ضع في اعتبارك التعاون مع الصحفيين المحليين للتأكد من أن عرضك وتقريرك يروي قصة الأشخاص الأكثر تضرراً ويعتمد على الخبرة المحلية. أفصح عن هذا التوجه في مقترحك إذا كانت هذه هي خطة عملك لتُظهر للمحررين أنك على دراية بأهمية هذا الأمر وما سيضيفه إلى القصة. إذا كنت في الميدان الذي تحدث فيه القصة، ففكر في الشراكة مع صحفيين مقيمين في بلدان جهات النشر التي تطرح عليها موضوعك أو اجعل موقعك محور تركيز تقريرك.



حلّ عقدة المصطلحات

غالباً ما تتضمن التقارير المتعلقة بالأهداف، لا سيما تلك المقدمة من الأمم المتحدة والهيئات الدولية الأخرى المشاركة في وضعها، لغة تقنية معقدة مليئة أحياناً بمصطلحات متخصصة.

بالنسبة للصحفيين، فإن إدراكك لكيفية ارتباط القصة بالأهداف قد يقوي طرحك أمام جهة النشر أو يضيف زاوية أخرى، ولكن بالنسبة للجمهور العام يجب أن يشكل الإطار الفني للأهداف سياق التقرير بدلاً من أن يكون محوره. قد لا يعرف الجمهور ما هي أهداف التنمية المستدامة. وعلى الرغم من أن الهدف 6.1 قد لا يثير اهتمام القراء، إلا أن الوصول إلى مياه الشرب الآمنة وبأسعار معقولة هو هدف يمكن للجميع الاهتمام به.



نصيحة خبير

إذا كنت تقدم تقريراً لجمهور غير متخصص، فعليك أن تنسى اللغة التقنية وتتركز على كيفية ارتباط الأهداف ببعض القضايا الأكثر إلحاحاً والأكثر أهمية في عصرنا. من المساواة بين الجنسين والحصول على الرعاية الصحية إلى تغير المناخ والجوع والفقير، هذه هي القضايا التي يجب على الجماهير والمحررين الاهتمام بها. تجنب عموماً البدء بالحديث عن أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة في عرضك، ابدأ بالمشكلة التي تهم الجمهور الأوسع بدلاً من ذلك.

ابحث عن زاوية اهتمام عالمية في القصص المحلية. غالباً ما تكون القضايا التي تغطيها أهداف التنمية المستدامة أكثر وضوحاً في البلدان المنخفضة الدخل، ولكن قد لا يبدى الناشرون العالميون في الدول الغربية رغبة في تغطية هذه المناطق، كما تقول أبراهامز. إذا وجدت هذا في طرحك للموضوع على جهات النشر، فحاول إعادة صياغته. حاول ربط قصة محلية بالقضايا العالمية أو فكر فيما يهتم الجمهور الذي ستكتب له بهذه المشكلة.

ابحث عن وسائل الإعلام المتخصصة والمنح

لا تطرح مواضيع التقارير المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة على جهات النشر ووسائل الإعلام السائدة ووكالات الأنباء الدولية. هناك عدد متزايد من مكاتب التحرير المتخصصة داخل غرف الأخبار وشبكة من المنشورات المتخصصة لأهداف معينة يمكنك طرح مواضيعك عليها. يقول أبراهامز «إن كنت مستجداً في تغطية هذا الموضوع، تعرف على طيف المنشورات المهمة بالنشر في هذه المواضيع. افهم ما تقوم به كل منها، لأن كلا منها له مقاربة مختلفة وطرق مختلفة للاهتمام بهذه المواضيع». يمثل فهم وتغطية أهداف التنمية المستدامة نقطة تميز بالنسبة للصحفيين المستقلين في تقديمهم على المنح. هناك عدد من برامج المنح التي يركز فيها المانحون وعمليات التقديم على الأهداف والمجالات المرتبطة بها مثل الصحة العالمية أو الإبداع في صحافة التنمية.



نصيحة خبير

قليل من هذه المنشورات تغطي كل أهداف التنمية المستدامة، لذا احرص على معرفة الهدف الذي يتناوله تقريرك وجهة النشر المهمة بتغطية الموضوع. تذكر أنك تكتب لجمهور متخصص، لذا خذ هذا الأمر في الحسبان في طرحك للموضوع في التقرير النهائي.

فكر في صيغ جديدة



التقارير المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة تصلح للعرض بصيغ مختلفة لأنها في حقيقتها معقدة للغاية وإنسانية للغاية. التقارير القائمة على البيانات والتصوير البصري للبيانات قد تكون صيغة مناسبة لسرد تطور قضية ما مع الوقت، خصوصاً تلك المتعلقة بالأهداف والأزمات التي يسود تجاهها اعتقاد بأن لا شيء قد تغير منذ عشرين عاماً.

نصيحة خبير

ترى الصحفية المستقلة كابر بأن استكشاف وتجربة صيغ العرض والوسائط المختلفة قد يساهم في تجديد صحافة أهداف التنمية المستدامة وجذب جمهور جديد من صغار السن وجمهور شبكات التواصل الاجتماعي للاهتمام بمشاكل طويلة الأمد. تضيف قائلة «استفدت من شعبية منصات التواصل الاجتماعي مثل تيك توك وإنستغرام. فكر في صيغ ملائمة لشبكات التواصل الاجتماعي وطرق مبتكرة لعرض المشاكل والصراعات، التي قد تبدو تقليدية وقديمة من وجهة نظر المحرر».

المصادر وقواعد البيانات

| | |
|---|---|
| The 17 SDGs – UN | > |
| Global SDGs indicators database – UN | > |
| SDGs data – World Bank | > |
| SDG Tracker – Global Change Data Lab | > |
| The Atlas of Sustainable Development Goals 2020 – World Bank | > |
| SDGs: open knowledge repository – World Bank | > |
| Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development – UN | > |
| Sustainable Development Goals backgrounder – Committee to Protect Journalists | > |
| Reporting development: a guide for African journalists – EJC | > |
| From traditional journalism to sustainable journalism – GIJN | > |
| The Sustainable Development Goals and a new era of development journalism in Africa – CIMA | > |
| How can journalists write compelling stories on the SDGs? – Eco-Business | > |
| Role of media in the attainment of Goal 16 and the SDGs overall – GNWP | > |